Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طارق رمضان لعباس وهو يرفأ جوزبه : « لا يخدعك فقر الفقراء ، فالبلد ملأى بأغنياء لا يدرى بهم أحد » .

وعباس يرقب (تحية) بذهول : ناضجة الأنوثة ، جذابة العينين . وهو يغضب ، ويفور دمه عندما يجدها تمضي مع طارق رمضان ، وفى حجرته يقول : (هاجمنى الشر وأنا أعانى المراهقة والرغبات الجامحة ، وأكافحها بالارادة والطموح الى النقاء) .

وينقل الخبر الى والديه غاضبا ، ولكن أبوه يخرسه ، ويوشك أن يضربه على تدخله وانطوى على مقت لأبيه فهو بلا مبادىء على الاطلاق ، لقد جعل من البيت ماخور دعارة .

وينجح عباس بلا سعادة ، يلازمه الشعور بالعار والحزن ، ويمضى العطلة الطويلة فى دار الكتب ، ويعرض مسرحيته من خلال أمه على سرحان الهلالى فيردها هذا اليه ، طالبا منه أن يعيد التجربة ويستشير عباس « فؤاد شلبى » عن ميوله المسرحية ، فيقول له : « انك لم تفهم الحياة بعد » ويسأله عن معنى ذلك ، فيجيبه فؤاد : « هى معركة الروح ضد المادة » ، فيبتسم . ويتساءل عباس : « الموت ما موقعة من هذه المعركة » ، فيقول فؤاد : «هو الانتصار النهائى للروح» ، وينصحه بخوض تجارب كثيرة ، والبحث عما يهم الناس ويثيرهم ، والا فعليه الانتظار عشرة أعوام على الأقل : « دفعنى حديثه فى جوف الوحدة أكثر مما كنت ، انه يتصور انى بمنجاة من التجارب ، لعله غاب عنه ما يحدث فى بيتنا ، وغاب عنه أيضا جهاد النفس فى معركة المراهقة ، النزاع الذى لا يهدأ بين السمو والشهوات ، بين أشعار المجانين والخيام ، بين تحية العابثة فى الحجرة العليا ، وطيفها الزائر للخيال ، بين الطين وقطرات السحب » .

ويستفسر عباس من أمه عما يحدث من تغيرات فى أثاث احدى الحجرات بالبيت فتجيبه : « أبوك يعدها للسمر مع أصدقائه كما يفعل الرجال » ، وراقب الرواد فى الظلام وقد